

## اعتقال مسؤولين عراقيين على خلفية قصف المنطقة الخضراء

جبان“. وأكد الكاظمي ”لن نقبل بأي اعتداء على البعثات الدبلوماسية في العراق“. وتابع ”الصواريخ التي أطلقت يوم أمس سقطت على عراقيين وأصابتهن“.

”أوقفنا مسؤولين في قواطع أمنية وأدخلناهم السجن بعد القصف على المنطقة الخضراء“.

وأضاف، أن ”القصف على المنطقة الخضراء عمل أرمهابي

أعلن رئيس الوزراء العراقي مصطفى الكاظمي ، عن توقيف مسؤولين على خلفية قصف المنطقة الخضراء الليلة الماضية بالصواريخ. وقال الكاظمي للصحفيين في مقر الحكومة،

### بين طموح حماس وخبرة فتح

## القادة الفلسطينيون يبحثون عن ظهير سياسي قوي بين الشعب



قيادات فتح مع حماس

#### عزت حامد

تفاعلت التطورات السياسية بصورة متواصلة على الساحة السياسية الفلسطينية ، خاصة مع رغبة عدد من كبار قيادات المقاومة في الظهور سياسيا الآن ، فضلا عن قرب موعد الانتخابات الداخلية لحركة حماس.

والحاصل فإن ردود الفعل تتواصل عقب اللقاء رئيس المكتب السياسي لحركة حماس، إسماعيل هنية، خطاباً بمناسبة إحياء الذكرى 33 لتأسيس حركة حماس.

وقال موقع وطن اليوم الفلسطيني إن هذا الخطاب لاقى رواجاً بين أنصار حركته، لكنه في الحين ذاته تلقى انتقادات من مسؤولين في حركة فتح.

وقال مصدر مسؤول للصحيفة أن أسباب هذه الانتقادات تعود لأن هنية عمد إلى ذكر الضفة الغربية في مناسبات كثيرة في خطابه، في حين أن حركة حماس تحكم سيطرتها على قطاع غزة وليس لها دخل بالشان السياسي في الضفة الغربية.

وأشر هذا المصدر أن هنية قرأ هذا التنصيص المتكرر على الضفة الغربية في خطاب هنية على أنه تدخل غير ضروري وخطاب مفرغ من المعنى، والأجدر أن يكون تركيز هنية على قطاع غزة، حيث تمسك حركته بزمام الأمور ولها القدرة على تغيير الواقع وإحداث إصلاحات حقيقية.

من جانبه يقول التلفزيون البريطني في تقرير له أن الصراع التاريخي الطويل الذي عاشته حركتا حماس وفتح سيظل يلقي بظلاله وبقوة على الحاضر، رغم استمرار محادثات المصالحة بشكل متعثر.

يُذكر أن مشروع المصالحة الفلسطيني يمرّ بأصعب مراحلها بناء على المؤشرات السياسية الموضوعية في الأسابيع الأخيرة، ورغم محاولة وفد مصري التوسط بين الطرفين مؤخراً، إلا أنه لا آفاق واضحة لاستئناف المحادثات بشكل جدي.

لم يعلن أي طرف عن إغلاق ملف المصالحة إلا أن المحادثات حالياً شبه متوقفة، ويعود هذا بالأساس إلى الخلافات المتراكمة وإلى عدم قدرة الطرفين على تقديم حلول حقيقية للاشكالات القائمة.

هذا وقد انتقد مسؤول بارز في السلطة الفلسطينية برام الله زعيم حركة حماس بسبب غيابه الطويل عن قطاع غزة، قائلاً: ”في حين يعانى الشعب الفلسطيني في غزة، يواصل هنية جولته خارج القطاع...“

اللافت أن عدد من المواقع الفلسطينية الإخبارية تقول إنه يبدو أن العلاقات المشتركة بين حماس وفتح ليست في أفضل أحوالها، خاصة مع التعتير الكبير الذي يشهده مشروع المصالحة. هل يعد هذا مؤشراً لانسحاب الطرفين من المحادثات؟

اللافت أن التطورات الفلسطينية الحاصلة في

حركة حماس لا تقل سخونة عما يحصل في حركة فتح ، حيث تشهد مخيمات اللجوء في الضفة الغربية حالة استقطاب بين القوى الفلسطينية، وسط ترجيحات حدوث صراعات بينها على السلطة بعد مغادرة الرئيس الفلسطيني محمود عباس.

وقالت صحيفة عرب تايمز في تقرير لها إنه وللمرة الأولى منذ 15 عاماً، أعلنت حركتا فتح وحماس في سبتمبر الماضي عن اتفاق لإجراء انتخابات تشريعية ورئاسية في غضون ستة أشهر، على أن تجرى الانتخابات التشريعية أولاً ومن ثم الرئاسية وآخرها انتخابات المجلس الوطني لمنظمة التحرير الفلسطينية.

ويشهد مخيم بلاطة الذي يعد أكبر مخيمات اللاجئين الفلسطينية بالضفة، تنامياً لحضور وتأثير التيار الإصلاحى لحركة فتح الذي يزعّمه القيادي محمد دحلان (أبو فادي)، الأمر الذي يثير قلق المجموعة التي تتحكم في مفاصل القرار في رام الله والتي يرنو عناصرها لخلافة عباس.

والحاصل فإن اسم يتردد دحلان في الأراضي الفلسطينية في الحديث عن اتفاقيات التطبيع بين إسرائيل والإمارات العربية المتحدة التي أعلنت في أغسطس ووقعت في واشنطن في سبتمبر.

والمعروف إن دحلان كان رئيس المخابرات العامة قبل سيطرة حماس على قطاع غزة في 2007. وقد انشق عن حركة فتح ويعيش حالياً

في المنفى وهو مستشار لولي عهد أبو ظبي الشيخ محمد بن زايد.

ويرى متابعون للاوضاع في الداخل الفلسطيني أن السلطة الفلسطينية تستغل وجود دحلان في الإمارات وعلاقاته المقربة من حكائها للترويج لمزايع بشأن علاقته باتفاقات أبراهام التي توصلت فيها الولايات المتحدة ووقعتها إسرائيل مع الإمارات والبحرين، وذلك لمحاولة قطع الطريق أمام إمكانية خلافة دحلان لعباس على رأس السلطة.

ويزعم اللواء وائل اشتيوي أن عناصر موالين لدحلان ”يوزعون المال على الشباب العاطل عن العمل لإلقاء الحجارة والزجاجات الحارقة على القوات الفلسطينية، وهذهم هو إثارة الاضطرابات وإظهار أن السلطة الفلسطينية لا تسيطر على المخيمات“.

ونفى مقربون من محمد دحلان أي مسؤولية عن تبادل إطلاق النار في أي من المخيمات سواء في غزة أو مخيم الأسعري قرب رام الله، فيما قال العضو في حركة فتح ديميتري ديليانى، للصحيفة إن ”السلطة الفلسطينية تعاني من فوبيا دحلان، إذ يعتبرونه وباء أسوأ من كوفيد 19“.

وعوما فإن التطورات السياسية الفلسطينية الحالية باتت دقيقة للغاية، الأمر الذي يزيد من سخونة الوضع السياسي على مختلف الأوضاع.

## مستشار السراج ينفي تولي حفر

### تسمية رئيس الوزراء



حفر مع السراج

الرئاسي فايز السراج بعث برسالة عبر وسيط إيطالي إلى القائد العام ”للجيش الوطني الليبي“ المشير خليفة حفر عرض فيها أن يقوم المشير بترشيح رئيس الوزراء. وزعمت الصحيفة أن الرسالة نقلها وزير الخارجية الإيطالي لويجي دي مايو وعرضها على حفر صحبة رئيس الوزراء جوزيبي كونتي، وذلك خلال زيارتهما إلى بنغازي مؤخراً بهدف إطلاق سراح الصيادين الإيطاليين المحتجزين هناك. كما وصل وفد ليبي يضم ممثلين عن مدن جنوب ليبيا إلى القاهرة، في الساعات الأولى لأمس الثلاثاء، للقاء المسؤولين المصريين، لبحث تطورات الأوضاع الراهنة في ليبيا والتشاور على سبل حل الأزمة سياسياً. ونقل موقع الساعة 24 الليبي، أن الوفد يضم شخصيات بارزة من إقليم قزان في جنوب ليبيا، ستلتقي اللجنة الوطنية المصرية المعنية بالملف الليبي، لعرض مطالبها ومشاعلها. والمحالة وقف التدخلات الخارجية في الشأن الليبي، وكبح النزعة الغدير البية.

نفى حسن الهوني، المستشار الإعلامي لرئيس المجلس الرئاسي فايز السراج بشدة ما ذكرته صحيفة إيطالية بشأن موافقة السراج على تكليف رئيس وزراء يدفع به حفر. و وصف الهوني في تصريح لقناة تلفزيون ”لبييا الأحرار“ وسائل الإعلام التي تناقلت الخبر عن صحيفة ”لا ريوبليكا“ بأنها مشبوهة، داعيا إلى تحري الدقة فيما تتناقله وسائل الإعلام. وقال مستشار السراج الإعلامي في تصريحه: ”ننفي نفياً قاطعاً الأنباء التي تتحدث عن أن رئيس المجلس الرئاسي حمل وزير خارجية إيطاليا خلال زيارته لبنغازي رسالة مفادها موافقته على تكليف ريوبليكا“ بأنها مشبوهة، داعيا إلى تحري الدقة فيما تتناقله وسائل الإعلام. وقال مستشار السراج الإعلامي في تصريحه: ”ننفي نفياً قاطعاً الأنباء التي تتحدث عن أن رئيس المجلس الرئاسي حمل وزير خارجية إيطاليا خلال زيارته لبنغازي رسالة مفادها موافقته على تكليف رئيس وزراء يسميه خليفة حفر“.

وكشفت صحيفة ”لا ريوبليكا“ الإيطالية عن رسالة من رئيس المجلس الرئاسي فايز السراج إلى حفر بوساطة إيطالية تعرض على الأخير ترشيح رئيس للحكومة.

وكانت صحيفة ”لا ريوبليكا“ الإيطالية ذكرت في وقت سابق أن رئيس المجلس

## شرطة الاحتلال تقتل

### فلسطيناً في القدس

أعلنت الشرطة الإسرائيلية ، أن فلسطينياً مسلحاً قُتِح النار على عناصرها في البلدة القديمة بالقدس، قبل أن يطارده ضباط شرطة ويقتلوه بالرصاص. وذكرت الشرطة في بيان ”المشتبه به وصل إلى باب حطة قرب المسجد الأقصى، وأطلق النار على موقع للشرطة ببندقية هجومية“. وأضافت أن الشرطة لاحقته وأطلقت النار عليه.

## باكستان: لن نعترف بالكيان الصهيوني

### قبل حل القضية الفلسطينية

أعلن شاه محمود قريشي وزير خارجية باكستان ، أن بلاده أطلعت قيادة الإمارات العربية على موقفها من إسرائيل. وأكد أن إسلام آباد لن تعترف بها حتى التوصل إلى حل للقضية الفلسطينية.

ونفى شاه قريشي أن تكون باكستان قد تعرضت لضغوط من أجل الاعتراف بالدولة العبرية. وقال عن لقائه بالمسؤولين الإماراتيين لقد ”أطلعتهم على سياستنا بخصوص إسرائيل / فلسطين“ مشددا على رفض إسلام آباد إقامة علاقات مع إسرائيل طالما لم تتم تسوية الصراع الإسرائيلي الفلسطيني.

## حماس تحذر من «التمادي»

### بالاعتداءات على المسجد الأقصى

حذرت حركة حماس، إسرائيل من التمادي في الاعتداءات على المسجد الأقصى. واستشهد فلسطيني، برصاص الشرطة الإسرائيلية، بدعوى محاولته إطلاق النار على عدد من عناصرها قرب أحد أبواب المسجد الأقصى (باب حطة) في البلدة القديمة بمدينة القدس المحتلة، وفق بيان للشرطة.

وقالت الحركة، في بيان وصل الأناضول نسخة منه، ”نحذر الاحتلال من تماديه في الاعتداءات على المسجد الأقصى، والسماح للمعطر في بانتهاك حرمة، فشعبنا الفلسطيني جاهز للرد على عدوان الاحتلال“.

## إسبانيا تستدعي سفيرة المغرب

### بعد تصريحات العثماني عن سبته

استدعت وزارة الخارجية الإسبانية سفيرة الرباط في مدريد لاستيضاحها عن تصريحات لرئيس الوزراء المغربي سعد الدين العثماني عن سبته ومليطية، الجيبين الإspanيين، في شمال المغرب. وكان العثماني اقترح في مقابلة مع قناة ”الشرق للأخبار“ التلفزيونية السعودية السبت مناقشة مسألة السيادة على هاتين المدينتين. وقال العثماني إن ”سبته ومليطية من النقاط التي من الضروري أن يُفتح فيها النقاش، الجمود هو سيد الموقف حالياً“. وأضاف أن هذا الملف ”معلق منذ خمسة إلى ستة قرون، لكنه سيفتح في يوم ما“. والإثنين استدعت الخارجية الإسبانية سفيرة المغرب لدى مدريد كريمة بنيعيش. وقالت الوزارة في بيان بعد الاجتماع مع السفيرة المغربية إن ”إسبانيا تتوقع من جميع شركائها احترام سيادة بلادنا ووحدة أراضيها، وطلب من السفيرة إيضاحات حول تصريحات رئيس الوزراء المغربي“. وتخضع مدينتا مليطية وسبته للسيادة الإسبانية منذ القرنين السادس عشر والسابع عشر على التوالي. وهما المنطقتان الوحيدتان المتبقيتان لإسبانيا في أفريقيا.

ويأتي الجدل حول المدينتين في لحظة حساسة في العلاقات بين الرباط ومدريد، خاصة بسبب قضية الصحراء الغربية، المستعمرة الإسبانية السابقة التي يسيطر المغرب على ثلاثة أرباع مساحتها لكن جهة البوليساريو الانفصالية تطالب باستقلالها.

وأدى تجدد التوتر بين الرباط والبوليساريو حول الصحراء الغربية واعتراف الولايات المتحدة بسيادة المغرب على هذه المنطقة إلى إحياء الخلافات على هذه المسألة بين المملكتين المغربية والإسبانية. ويتوجه وفد أمريكي إسرائيلي إلى المغرب أمس الثلاثاء، وذلك بعد أن انضم المغرب إلى قائمة متزايدة من الدول العربية التي بدأت في تطبيع العلاقات مع إسرائيل.

## السودان ترحب بموافقة الكونغرس على قانون الحصانة

رحبت وزارة العدل السودانية أمس الثلاثاء بتمرير الكونغرس الأمريكي قانون استعادة السودان للحصانة السيادية. ووصفت الوزارة في بيان، نقلته وكالة السودان للأنباء، هذا التطور بـ”التاريخي الكبير في علاقات السودان بالولايات المتحدة“. وأضافت أن هذا التطور ”يعني فعليا اعتناق البلاد مرة واحدة ولابد من تداعيات فترة حائلة في تاريخ علاقتها مع الولايات المتحدة والعالم، كما أنه يوشح لعودة البلاد إلى وضعها الطبيعي دولة ذات حصانة سيادية على قدم المساواة مع كل الدول الأخرى.

وبالإضافة إلى ذلك، يفتح هذا التشريع من تاريخ سريانه فصاعدا المجال واسعا وممتدا أمام السودان للتعاون الاقتصادي والمالي مع الولايات المتحدة والدول الأخرى بكل حرية وطمأنينة ودون خوف أو خشية من تعرض أمواله وممتلكاته للمصادرة أو الحجز بسبب الأحكام القضائية ذات الصلة بالإرهاب“. وأوضحت أن التشريع ”يوفر حماية شاملة للسودان ضد أي قضايا مستقبلية يمكن أن ترفع ضده بموجب قانون الإرهاب“. ولقنت وكالة من جهة أخرى اعتماد 931 مليون دولار من المساعدات المباشرة لدعم اقتصاد السودان، منها 700 مليون دولار مساهمة في تمويل برنامج الحكومة للدعم المباشر للأسر.